

وملكت مما ملكت من أرض لآعاجم والعرب
مدت اليك يد الردا فذهبت فبين قد دبت

ورأينا بنسنا في لوح من الرخام مكتوب عليه شعر
قد كان صاحب هذا القصر مفتبطا في ظل عيش يخاف الناس من رأسه
فاستحسن ذلك واظلمت الي لقيته فاذا في وسطها قبر

وعند رأسه لوح رخام بيض عليه مكتوب بيت
انا رهين التراب في اللحد وحدي واضعا تحت ثربة الارض حدي

الحديث الثامن والخمسون بعد المائة عن ابو عمر رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر
سبيل واعدد نفسك من الموتى واذا أصبحت فلا تتحدث
نفسك بالمساء واذا أمسيت فلا تتحدث نفسك بالصباح
وخذ من نفسك لنفسك ومن صحبتك لستك ومن شبابه
للمرءك ومن فراغك لشغلك ومن حياك لموتك فانك لا

تدري ما اسمك غذا الحكاية عن كعب الاحبار انه قال
اوحى الله تعالى الي نبي من الانبياء ان اردت لقاى وحظيرة
القدس فكن في الدنيا غريبا محزوننا مستوحشا كالطير الذي
يطير في الاراضي الففار وباكل من ورق الاشجار فاذا كان

الليل

فيها هو مسرور ببلده
في مجلس الله وفرحان بجلالته
جاءه بفتنة امر لا مقله
فحدثنا زوال التاج عن راسه
فانظروا الى القصر وانظروا كيف وحشته
اصحى خرابا بعيدا لا يترى

احاديث وتكلمت مستنابا بدمع
سترحناه

الليل اوي الي ذكره ولم يكن مع الطير استنفا سا مبرومة واستنفا
من الناس شعر

خمولك يد فع عنك الاذي
فلم صاعد في رقفا شامخ

الحديث التاسع والخمسون بعد المائة عن ابي بن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ

الاسلام غريبا وسيعود غريبا ابدا فبا طري للفر يا قتل
يا رسول الله ومن هم الغرابة قال التراج من القبائل الناس
صالحون في ناس سو كثير من يغيضهم اكثر ممن يطهيمهم الحكا
حكى ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد
وكان يسمع الحديث من الناس وكان خيلا الجسيم رث الاطمار
فاشرفه اسد علي بعض اجتهاده فقربه وادناه وخصه بالهد
فما راى لشاب ذلك هرب منه فافتقده اسد فلم يره فخرن

عليه وجعل يطلبه يقول شعر
يا من يرى لغريبا ثيابه اطمار الحسم منه خيال والوجه فيه
عليه من لوعة الحب والجوى نار والقلب منه في لهيب ودمعه
يقول في ظلمة الليل والدموع غزارة يا رسول قلبي اجري فانت للخلق جاز